



المكتبة لأزهرية

مخطوطة

الإرشاد بما يتعلق بمنافع العباد

· المؤلف

أكمل الدين أبو عبد الله محمد بن محمد محمود بن أحمد الرومي الحنفي

وقفه لله تعالى

الكراس
لما ولد

هذا الكتاب
بمناهج العباد
فقد حثني
نفعنا

الله

أم

إلى الله تعالى

هذا الكتاب سكره النقر إلى الله تعالى الجناح العالي محمد جباري ابن للرحمة
الطيب محمد جباري العود رزار غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
دعي الله بالمغفرة
أمين

وقفت فيه نحالي

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله
 الحمد لله الهادي بالاصراط المستقيمة والصلاة والسلام على من
 خصه الله بالخلق العظيم محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه
 اجمعين اما بعد فهذا مختصر يشتمل على مقدمة وكتابين
 وخاتمة على مذهب الامام الاعظم ابي حنيفة رضي الله عنه
 ورحمة رحمة واسعة جمعت ارشاد الله تعالى في مقفعا
 للمتعلمين وسهله الارشاد ورجوت ادخله ليوم العار
 وفوضته امرى بالبركة والعدل والقوة فانه روم في العباد
 المقدمة اعلم ان الله تعالى خلق الجن والانس ليعبدوه وليفنية
 العبادة ويكتسبوا ثوابا بالعبادة قال رسول الله تعالى يا ايها
 مبينين لما يحب عليهم وكيف يحب وكيف يحب وحيي يحب وعليهم
 يحب مبشرون لمن اطاع بالجنة ونعيمها منذرين لمن عصي
 بانواع العذاب واليهما جعلنا الله واياكم من المتعلم عليهم
 المطيعين غير الجاحدين المصنوب عليهم ولا الضالين امين
 الكتاب الاول في الاعتقادات قال الله تعالى لنبيه
 محمد عليه الصلاة والسلام قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم
 جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت
 فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته
 واتبعوه لعلكم تهتدون فبلغ الرسالة وادي الامانة فكتبوه
 ما ظهر الله تصديق دعواه على يديه بالمعجزات كاشتقاق
 القمر وانجاب الشجر وتسليم الحجر والاختيار عن الغيبات
 واشباع

وقفت فيه نحالي

واشباع الخلق الكثير بالزاد القليل وغير ذلك واطهرها
 القران الباقي على صفات الدهر دون كلة معجزة فطالب منهم
 المحارضة فمحرر واعين في ذلك فيوته صلى الله عليه وسلم
 فوجب علينا امتثل له بالقرآن والاشهاد ما نهي عنه فامر بالامان
 وهو تصديق محمد صلى الله عليه وسلم بالقلب فيما علم بحجبه بكم من
 محذوره والافراد بالسلطان فحين نؤمن بقاوتنا ونقر بالسلطان
 ان الله سبحانه وتعالى موجود واحد قديم حي في حياة ازلية
 سرمدية لا سبيل للنفا عليه عالم يعلم ازل في قادر بقدرية
 ازلية من يد ارادة ازلية سميع بصير بغير الة جسمانية
 متكلم بكلام واحد ازل في قديم بذاته ليس من جنس الحروف
 والاصوات ليس بعرض ولا جسم ولا جوهر منزوع عن صفات
 التقصير والحدوث لا يتصف بكون ولا طعم ولا رائحة ولا
 بالتعبير والتناهي ولا بمثابة المحدثات وليس
 بممكن بمكان واحد ولا مستقر على العرش خلق الخلق
 واعمالهم وقدر الارزاق واجالهم فاذا استوفوا مدة
 اعمارهم يامر الله تعالى ملك الموت بقبض ارواحهم فاذا
 ماتوا ودفنوا يعيد الله الحياة بينهم بحيث يعقلون
 السؤال ويقدرون على رد الجواب فيا تبيهم ملكات يقال
 لاحد ما النكر وبلاخر النكير فيجلسان المبيت فيقولان
 ما كنت تقولان في هذا الرجل الذي بعث اليكم فيقول
 عبد الله ورسوله اشهدان لا اله الا الله واشهدان

هذا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم
يفسح له بن قيس سبعين ذراعا في سبعين ثم يقول له فيه
ثم يقال ثم يقول ادعنا اليها فليعلم فيقولان ثم فينما كنوم
الارض والسموات لا يوقظ الا احبها له فينما حتى يبعثه الله
من مخبئه ذلك وان كان منافقا يقول سمعت الناس يقولون
فلما كنت مثلكم لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال
لما رضى الله عن علي بن ابي طالب عليه السلام فاختار له في الدنيا
معدنا حتى يبعثه الله من مخبئه ذلك وهو كذا صبي
كان او كبرياى الله اذا غاب عن الامم من اذاما في البحر او اكله
الشبع فهو معقول والامم ان الانبياء عليهم السلام لا يسألون
ويغضب في القبر الكواكب من العباد من المؤمنين من ثلث الله
نعم بنيه ثم ينشر الله الاجساد ويحييها يوم القيامة ويعطي
كتاب المؤمن هيبته وكتاب الكافر عثرته وهو وضع الميزان وهو
عبارة عن الميزان به مقادير الاعمال ويعوزن اعمالهم خير كان
او شر او موضع الصراط وهو جسر ممدود على منتهى جهنم اذق
من الشعر واحد من السين من عليه الخلائق فمنهم كالبرق
ومنهم كالسح ومنهم كالبحر والمسرور ومنهم كالماء ومنهم كالنحلة
تدب على حسب درجاتهم ثم يدخل الله تعالى اهل الجنة الجنة
بفضلهم ويكرمهم بان كبريتهم ذاته تعالى وتقدس من غير كبر ولا
تشبيه ويدخل اهل النار النار بعدله ويجوز ان يعفو بكرمه
او يشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم او بشفاعته بعض الاخيار

عين

ممن يستحق النار بالذنوب لا بالكفر فان العفو عن الكفر لا يجوز
والجنة والنار مخلوقتان اليوم ولا فناء لها ولا اهلها ابدا
والميتاق الذي اخذه الله تعالى عليا دم ولا ريته حق وهو ما روي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمع الله بيده النبي وكلنا
بيديه يعني من صلب الام عليه السلام حين اصبته اليها الارض
فاخرج من صلبه جميع ما يخلق الى يوم القيامة كالمثال الذرثرهم
بين يديه وجعلهم على هيئة الرجال والسماء يعني في عقولهم
وقال لهم السمست بركم قالوا بلى ونؤمن باللوح والقلم وجميع ما
فدوره فيه وحق القلم ما هو كائن الى يوم القيامة وما اخطا العبد
لم يكن ليصبه وما صاب لم يكن ليخطيه ولا نرى الخروج عن الامة
وان جاز ونؤمن بالكرام الكائمين وهم ملائكة يكتبون الاعمال
في صحايف هب اجسام ونرى العلامة خلق كل بر وفاجر ونؤمن
بما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من خروج الرجال ودابة الارض
ويخرج وما جوج ونزول عيسى وطلوع الشمس من مغربها وغير
ذلك ما ورد به السمع والابصار العقل ونعتقد ان ابا بكر الصديق
بعد النبيين عليهم السلام افضل العالمين ثم عمر ثم عثمان ثم علي
رضي الله عنهم اجمعين **الكتاب الثاني في العبادات وفيه**
سبعة ابواب الباب الاول في الصلاة قال الله تعالى واقموا
الصلاة واتوا الزكاة وقال تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين
كتابا موقوتا اي فرضا موقوتا وهي عبارة عن اركان معلومة
واقفال مخصوصة كى سيايئ بها نها ولها فروض واجبات
وسنن وتوافل الفرض ما يكفر جاحده ويفسق تاركه والواجب
ما لا يكفر جاحده ويفسق تاركه والسنة ما لا يكفر جاحده ولا يفسق

تأوكه ولكن يلام علي تركه والنفل كما لا يكون فيه شيء من ذلك
وقرؤها نوعان أحدهما شروط والأخرى ركعات فاما
شروطها فستة الشحط الأول الطهارة من الأحداث يجب
علي المصلي تقديم الطهارة من الحدث الخفيف وهو ما يوجب
خروج كماله من السبيلين ومن غير السبيلين ان كان
يحميها وسال عن راس الجرح والقيء ملو القير وهو ما لا يمكنه
الامساك الا بكلفة ومثقة يتره او ما او نفاها ما لا ينعها
والنوم مخطيها او متكيا الي شيء لو ازيل لسقط والجنون
والاغما والقهقهة في كل صلاة ذات ركعة وسجود الطهارة
عن الحدث الخفيف تسخير وضوء وله قروض وسخن ومستقيبات
فقرضه غسل الوجه وهو من قضا صلاته غسل الذقن
ومن شدة الاذن الي شدة الاذن واليدين مع الكرفقين ومسح
ربع الراس وغسل الرجلين مع الكعبين ان كانتا حافيتين
وان كانتا في خفافا ان مسح عليهما ان كان مقبلا مسح برؤس
وليلة وان كان مسافرا ثلاثة ايام ولياليها اذا وجدت
الطهارة الكاملة وقت الحدث حتى لو غسل رجلية ولبس
خفيه ثم اكمل الطهارة ثم احذر بعزبه المسح وابتداوه
عقب الحدث وفرض ذلك ثلاثة اصابع من اصابع اليدين
من قبل الاصابع الي المساق ولا يجوز علي خلق فيه خرق كبير
بين منه مقدار ثلاثة اصابع الرجل صفارها ويعتبر ذلك
في خلق على حدة ويجزئ الخرق في خردون خفين وينقصر
المسح كلما ينقصر الرضوء ونزع الخقد مضى المدة ايضا اذا مضت
المدة نزع خفيه ومسح رجلية وليس عليه إعادة بغية الرضوء
ومن

ومن ابتدا المسح وهو مغير فسا فقبل تمام يوم وليلة تنهم
مدة المسافر ومن ابتدا وهو مسافر ثم اتفام قبل ثلاثة ايام
ثم مدة المقيم ويجوز للمسح علي جوربين اذا كانا مجذرين
او متعلين ويجوز علي الجبا يروان شحدها علي غير وضوء فان
سقطت عن يديها فان افتصد وعصب يده مسح علي جميع
العصا بدمع فرجها ان ضره حكيها ويغسل الباقي وسننه
تسبية الله تعالى في ابتدايه يقول بسم الله العظيم والحمد لله
علي دين الاسلام وغسل اليدين قبل ادخالها الاثا والسواك
والمضغنة والاستنشاق بمضغ ثلاثا باخذ كل مرة مسا
جد يدا ثم يستنشق كذلك ومسح الاذنين بماء الراس وتخليل
اللحية والاصابع وتثليث الغسل ومستحبية النية وهو
ينوي زوال الحدث او استحالة الصلاة وان بيدايها من
وكذلك يجب علي المصلي ان ينفذ الطهارة من الحدث الغليظ
الذي يوجب الغسل وهو الحاصل من انزال المنى علي وجه الذوق
والشهوة من الرجل والمرأة حالة النور واليقظة واليقظة
الغنائين انزل او لم ينزل والحبيض وهو الدم الذي تراه المرأة
السليمة عن الداء والصغر من فرجها واقل ذلك ثلاثة ايام
ولياليها واكثره عشرة ايام ولياليها فان نقص عن الاقل او زاد
عليه اكثر لم يكن حبيضا بل كان استنحاضة لا يوجب الغسل
ولكن يوجب الرضوء فان استندام بحيث لا يخلوا عنه وقت
الصلاة كانت مستنحاضة تنقض الوقت كل صلاة كما في سلس البول
وانطلاق البطن وانفلات الرشح والجرح الذي لا يسكن فان هو لا ي
كله ينقض الوقت كل صلاة ويصلون بذلك الرضوء من الغرابض

والنوافل ما شافا اما اذا خرج الوقت بطل وضوءه فينبغي وضوء
لصلاة اخرى وما شافا المرأة من البهرة والصفرة والكورة من
ايام عاكذتها جبر حتى يري البياض الحالص والجبر يستغفر
عن الجابض الصلاة اذا او قضا وعمر عليها الصوم فتغضبه
وعمر وطبها حتى تطهر بالاغتسال ان انقطع الدم لا قبل من
عشرة ايام ما روي عن عليهما من وقت الصلاة مقدار ان تغتسل
على الاغتسال والتخيم او بانقطاع الدم لعشرة ايام وان لم
تغتسل فان انقطع الدم من عادتها فوق ثلاثة ايام لم يغتسل
زوجها وان اغتسلت حتى تمضي عادتها والطمس المخلل
بين الدمين في مدة الحيض كالدم الخارج والنفاس وهو الدم
الخارج عقيب الولادة والدم الذي نراه الحامل ابتداء او حال ولادته
قبل خروجه الى الدنيا وان امتدوا قبل النفاس لاحد لمواكثته
اربعون يوما وان جاوز الدم على اربعين يوما عادة في النفاس
رذت الى ايام عادتها وان لم يكن لها عادة فتغاسلها اربعين يوما
وان ولدت في بطن واحد ولدين فتغاسلها عن الولد الاول فلهذا المعاني
في الوجبة للغسل فتقترن قراءة القرآن ومسح المصحف ودخول المسجد
وقراءة الفاتحة في كل صلاة والاستنشاق وغسل ما بين يدي ومغسه
وقد مضى الغسل في غسل يديه وفرجه وان كان على بدنه نجاسة
ان يبدأ الغتسل في غسل يديه وفرجه وان كان على بدنه نجاسة
ينزلها ثم ينشأ وضوءه للصلاة الا حاليه ان لم يكن على لرح وما مشبه
ذلك فان كان على ذلك غسلها ثم يغتسل على ما يرخصه وليس على
المرأة ان تنفض ظفيريها في الغسل اذا بلغ الماء اصول شعريها وليس
في المكي والودي غسل والفرج هو ما ترفيق بوضوء الي البياض يخرج
عند ملاعبة الرجل امه والودي هو ما غلبه من البول بعقب الرقيق

منه

منه في الخروج وما تان الطهارة ان اعني الوضوء والغسل بمحلات
بالا المطلق وهو ما لو نظر اليه الناظر سته ما مطلقا كما السبا
والبحر والانهار والعين والعدنان والابار فان لم يجد الماء المطلق
وهو ما فراو خارجا من المصرون بينه وبين الماء ميل وهو ثلث فرسخ
اثني عشر خطوة او جدا الماء لكنه من بئر لا يتدر على استعماله
من ازداد بالمرض او من ان يقتل بالمبرد او مرض مرضا شديدا بينهم
وان كان مقيما واليتيم مرتان يسمح باحديهما وجهه وبالاخرى
يديه ويغسل يديه بعد الضرب بقدر ما يقتل اثر التراب كي لا
يصير مثله ولا بد من الاستيعاب في غسل الاصابع ونزع الخاتم
وتجوز التيمم بكل ما كان من جنس الارض كالتراب والرمل والنورة
والكحل والزبيب والجص والطينة شرطا في التيمم دون الوضوء والغسل
ولا بد من الطهارة فيما يتيمم به وينفضه كما ينفض الوضوء والقدرة
على الماء واستعماله ويصلي بالتيمم الواحد ما شافا من التراب بجر والنوافل
وتجوز التيمم للصحيح المقيم اذا حضرت جنازة وخاف ان تغفرته
الصلاة ان اشتغل بالطهارة ولا يجوز للمجته وان خاف الفوت
والمسافر اذا نسي الماء في رحله فتييمم وصلي ثم تذكر الماء لم يجزها
سوا وضعه بنفسه او وضعه غيره بامر واعلم ان سور الاذي
والفرس وما يبرك له طاهر وسور الكلب والخنزير وسباع
البهايم نجس وسور البهرة والدجاجة المحلاة وسباع الطير
وسواكن البيوت مكروه وسور البغل والحصان مشكوك يتوضا به
وتيمم عند عدم الماء المنثور الثالث عشر العورة وعورة
الرجل ما تحت سرتة الى ركبتة عورة وبدن العرة
كله عورة الا وجهها وكفيها وفي قدميها واثنان وعورة

الامة هي عورة الرجل وظهرها وبيانها ايضا الشمس والرابع
استنبطنا ان القبلة فمن كان بمكة ففرضه اصابته عيبتها ومن
كان غائبا عنها ففرضه اصابته جهتها ومن كان غائبا عن
عدوا وسبع او غرق بصل الى ابي جبهة قدما الشمس والخامس
الوقت وله اول واخر فاول وقت الظهر اذا طلع الفجر الثاني
وهو الباقي من المعترض في الافق واخر وقتها لما لم تطلع الشمس
واوله وقت الظهور اذا زالت الشمس واخر وقتها اذا صار ظل
كل شئ مثليه سوي في الزوال واوله وقت العصر اذا خرج
وقت الظهور واخر وقتها لما لم تغرب الشمس واوله وقت المغرب
اذا غربت الشمس واخر وقتها لما لم يغيب الشفق والشفق
هو الباقي الذي في الافق بعد الحرة واوله وقت العشاء اذا
غاب الشفق واخر وقتها لما لم يطلع الفجر واوله وقت الوتر بعد
العشاء واخر وقتها لما لم يطلع الفجر ويستحب الاسفار بالفجر
والابراد بالظهر في الصيف وتقتلها في الشتاء واخير العصر
لما لم تغرب الشمس وتقبل المغرب وتاخير العشاء الى ما قبل
ثلث الليل ويستحب في الوتر حتى يات صلاة الليل ان يؤخر
الوتر الى آخر الليل وان لم يثق بالانبياء او تنزل قبل النوم اذا كان
يوم غيم فالاستحب في الفجر والظهر والمغرب تاخيرها
وفي العصر والعشاء تعجيلها ولا يجوز الصلاة وسجدة
التلاوة وصلاة الجنازة عند طلوع الشمس وزوالها وغروبها
الا عصر يومه فانه يجوز عند غروب الشمس ويكره ان يتنفل
قبل الفجر باكثر من ركعتين حتى تطلع الشمس وبعد العصر

حتى

حتى تغرب الشمس وبعد الغروب قبل الفجر والا يخرج
الامام بالخطبة الشريفة العباد من النية وهي ان يمر
الصلاة التي يدخلها معها عداها متصلا بغيرها لا يفصل بينهما
بعد لا يلبق الصلاة وهذا التميز لا يتمفق الا اذا علم قلبه اي
صلاة هي والذكر باللسان معه احسن واما اركانها فستة
ايضا التسمية اعني تكبيرة الاحرام وهو الافتتاح والقباهم
والقراءة مقدار الفرض منها اية في كل ركعة من الركعتين
فان كانت الصلاة رباعية او ثلاثية فهو من غير الاوليين
بالخيار ان شاء بقرا وان شاء سجد وان شاء سكت ثم ان
كان اما ما يجهر بالقراءة في الفجر والركعتين الاوليين في المغرب
والعشاء والجمعة والعيد بين ويخفي في الظهر والعصر وان كان
مفردا فهو بالخيار ان شاء جهر وان شاء خافت والجهر
افضل وان كان مقتديا بالقراءة عنه ساكطة والركوع
والسجود والفعدة في آخر الصلاة مقدار التشهد واما
واجباتها فتعيبان فاتحة الكتاب وسورة معها او ثلاث
ايات والفعدة الاولى وقراءة التشهد في الفعدة الاخيرة والقنوت
في الوتر ومراعات الترتيب فيها شرع في الركعة من الافعال مكررا
وتكبيرات العيدين والجهر فيها بالجهر والخافعة فيها بخافت فيه
وتعديله الاركان وهو القرار في الركوع تسبيحة والقرعة بعد
رفع الرأس بقدرها والقنوت في السجود بين والجلوس بينهما
بمقدار ذلك وقيل هو سنة واصابة لفظة السلام واما
مستحبها فالثناء والتعويذ والتسبيحة والتأمين والتسبيح
والتعبيد وتسبيحات الركوع والسجود ووضع اليدين والركبتين

عليها الاضراس في السجود وقراءة التشهد في القعدة الاولى والتكبيرات
التي تخلل في خلال الصلاة تسوي تكبيرات الافتتاح وما سوي
فاذا اب وقصة الصلاة ان يرفع يديه حتى يحاذي بابها مبه
شبهتي اذ نيه عند الشروع في الصلاة والمرأة ترفعها الى جدار
منكبيها ويقول مع الرفع الله اكبر ويعتد بيده اليهني على اليسرى
ويضعها تحت العشرة ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك
اسمك وتعالى جرك ولا اله غيرك ثم يقول استعين يا الله من
الشيء ان الرجيم بحسب الله الرحمن الرحيم وتغنيها ثم يقرأ
فاتحة الكتاب فاذا قال لا اله الا انت فليمن بمدة الهزة او قصرها
ويقول الحمد لله رب العالمين ثم يقرأ السورة بغير تسبيحة
لو يقرأ ثلاث ايات فان قرأ شيئا من ايات السجدة وهي من اربعة
عشر من كتاب الاعراف والرحمة والنحل وبنو اسرائيل ومريم
والاولى من الحج والفرقان والملك والمزمل وصرح السجدة
والنجم والانشقاق والعلق وان كان اما ما كبر ولم يرفع يديه وسجد
ثم رفع راسه وشبهه المأموم وكذلك يجب السجدة علي من تلا
اية سجدة او سمعها ومن كرراية سجدة في مكان واحد لم يلزمه
الاسجدة واحدة فاذا فرغ من قراته يكبر ويعتد بيده علي
ركبتيه ويفرج بين اصابعه ويمسها ظهره ولا يرفع راسه
ولا يركسه ويقول في ركوعه سبحان رب العظيم ثلاثا
فصاعدا وقرا ثم يرفع راسه ويقول سمع الله لمن حمده ويقول
المأموم ربنا لك الحمد والمنقر يجمع بينهما ثم اذا استنوي قائما
يكبر ويسجد ويعتد بيده علي الارض ويضع وجهه بين ركبتيه
ويديه جذا اذ نيه ويسجد علي انفه وجبهته وان اقتصر
علي

علي احدها جاز ولا يدمت وضع القدمين فان رفعهما
فتدت صلاته وان رفع احدها جازت ويكره ويدي
ضبعيه ونحوهما في يمينه عن فخذه وبوجهه اصابع رجله
نحو القبلة ويقول في سجوده سبحان رب الاعلى ثلاثا فصاعدا
وترا والمرأة تخفض في سجودها وتلمس بطنها بفخذيها ثم
يرفع راسه من السجود ويكره فاذا اطمان جالسا كثر تسجد
فاذا اطمان ساجدا كبر واستنوي قائما علي جود قدميه
ولا يتعد ولا يعتد بيديه علي الارض ثم يفعل في الركعة الثانية
مثلا ما فعل في الركعة الاولى الا انه لا يستفتح ولا يتعود ولا يرفع
يديه الا في تكبيرة الافتتاح فاذا رقع راسه من السجدة
الثانية في الركعة الثانية افترش رجله اليسرى فجلس
عليها وتصب اليه يمينه ووجهه اصابعه نحو القبلة ووضع
يديه علي فخذه ويسط اصابعه وتشهد والمرأة تجلس
عليها لتيها اليسرى وتخرج رجلها من الجانب الايمن
والتشهد ان يقول التحيات لله والصلوات والطيبات والسلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلي عباد الله
الحالين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
واينزل علي هذا في القعدة الاولى ثم يقرأ في الركعتين
الاخريتين فاتحة الكتاب وحدها ان شاء فقرأ وان شاء سبح
وان شاء سكت كما أمر والقراءة افضل ويجلس في القعدة الاخيرة
كما جلس في الاولى ويتشهد ويصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ان يقول اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد كما صليت علي ابراهيم
وعلي آل ابراهيم وبارك علي محمد وعلي آل محمد كما باركت علي ابراهيم وعلي
آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد ويدعوا بما يشاء ما يشاء

الفا والفتان والادعية الماثورة ويقولون ربنا لا تزغ قلوبنا بعد
اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الهاب ربنا انتنا
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عندك بالنا لله
انني ظلمت نفسي ظلمنا كثيرا وانه لا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي
مغفرة من عندك انك انت الغفور الرحيم ثم يسلم على يمينه يقول
السلام عليكم ورحمة الله وعن يساره كذلك وينوي في التسليمة
الاولى من عن يمينه من الرجال والنساء والحفظة وكذلك في الثانية
ولا بد للمفتدي من نية امامه فان كان الامام من الجانب الايمن
او الايسر نواه فيها وان كان بخلافه نواه فيها والمفتدي يتوي
الحفظة لا غير واذا عرفت اركان الصلاة واجباتها وسننها
وان ترك شيئا مما سميها ركنا فان كان شيئا لا يمكن فضاؤه
كالركوع والسجود فسدت صلاته سواء تركه عامدا او سهوا
وكذلك اذا تكلم في صلاته او اكل او شرب عامدا او سهوا
فان ان فيها او نأوه او بكى فان تقع بكاه فان كان من وجع
او مصيبة فسدت صلاته وان كان من ذكر الجنة او النار لم
تفسد صلاته وان شئت العاطس فقال بريحه الله فسدت
صلاته وكذا اذا قرأ في صلاته من المصحف فان عبت بثوبه او بغيره
او قلب الحصا بغير ضرورة او فرقح اصابعه او وضع يده على
خاصرته او التفت يمينه او يساره كره له ذلك ولم تفسد صلاته
وان ترك شيئا مما سميها واجبا وان كان عامدا انت صلاته
وتكون ناقصة الثواب وان كان سهويا يجيب عليه سجدتان
السهم وسجد بعد السلام للزيادة والتقصان سجدتين
ثم يسلم على الجانبين فان سجد الامام وسجد سجد معه الاموم
والا فلا

والا فلا وان سجد الاموم لم يسجد واحد منهما ومن سجد عن
الفتحة الاولى ثم تذكر وهو الي الفتحة اقرب عاد وقد
وتشهر ولا يسجد للمومنان كان للقيام اقرب لم يسجد
ويسجد وان سجد عن الفتحة الاخيرة حتى قام الي الخامسة
رجع الي الفتحة ما لم يسجد والغبر الخامسة ويسجد للموم
وان فسدت الخامسة بالسجدة بطل فرضه وفيه اليها ركعة سادسة
ويكون الكذا بطل ولو لم يضره لا شيء عليه ولو فقد على الرابعة
ثم قام ولم يسلم عاد ما لم يسجد للخامسة وسلم وان قعد الخامسة
بالسجدة وسلم وان قعد الخامسة بسجدة ثم تذكر في اليها
ضم اليها ركعة اخرى ونم فرضه والركعتان له نفل ويسجد
للمومنان انتنوبات عن استسناها الظاهر في الصحيح ومن سلم
يريد به قباة الصلاة وعليه سجدة الموم فاعليه ان يسجد
ومن شك في صلاة فلم يذكر ما في فان كان اول ما عرض له استأنق
صلاته وان كان يعرض له الشك كثيرا بنى على غالب ظنه فان لم
يكن له ثلث بنى على الاقل واعلم ان الموم والسفر يغبران حكم
الصلاة فان الموم يضرب اذا عجز عن القيام ثم يسلم فاعدا يركع ويسجد
فان لم يقدر على الركوع والسجود يومى ايماء فاعدا ويجعل سجوده
اخفض من ركوعه ولا يرفع الي وجهه شي يسجد عليه اذا
خضع راسه فان لم يقدر على الفتحة استلق على ظهره وجعل
رجليه الي القبلة واومى بالركوع والسجود وان استلقى على جنبه
وجعله الي القبلة جاز وان لم يستطع الا يبرأ منه اخرت عنه
الصلاة ولا يومى يلقبه ولا يعينيه ولا يجا جيبه فان قدر على القيام
ولم يقدر على الركوع والسجود ما يبرأ يما ومن صلى بعجز صلاته

تأجيله هو صحيح ثم حدث به مرضهما فاعدا ميرك وسجد ان تقدر
عليهما او يؤذيها ان لم تقدر او مستلقيا علي ظهره ان لم تقدر
علي التعود ومن طلق فاعدا ميرك وسجد لمريض ثم صبح بيني علي صلاته
قائما وان ملني بعض صلاته اياما ثم قدر علي الركوع والسجود استأنف
ومن افتتح التطوع فابما ثم اعني لا بأس بان يتنوكا علي عشاء او حائطا
او يتعدوا ان فعل ذلك بتغير عن ذكره ومن اغتني عليه خمس صلاة
فحضر وان كان اكثر من ذلك لم يتغير واما المسافر وهو من قصد
السير ثلاثة ايام وليا اليها سيرا لا يلد ومشيا لا قدرا ما فارق
بيوت المصر ففرضه في كل رابعة ركعتين لا يزيد عليهما ولا ينزل
مسافرا حتى يدخل مصر او ينوب الإقامة في بلدة او قرية
خمس عشر يوما وان نوي اقل من ذلك فهو مسافر يقصر الصلاة
فلو مكث في بلدة لم يتوفيه الإقامة خمس عشر يوما بل هو علي
عزم ان يخرج قدا او يعدد ويقضي علي ذلك ستين فهو مسافر
فان اقتدي بالتسافر في البقيرة الوقت انما اربعة ايام وان طلي المسافر
بالمقيمين ركعتين كل واحد المقيمين صلاتهم ويستحب له ان يقول
اذا سلم اتموا صلاتكم فانما قوم سفرو من فاتته صلاة في سفره
قضاها في الحضر ركعتين ومن فاتته في الحضر قضاها في سفر
اربعا والمسا في الملبع كالحاج والغازي والعاصي كطاع الطريق
والعبد الا بنق فوجوا قصر الصلاة تسواه الباء **الثاني**
الصوم هو الامساك عن الاكل والشرب والجماع نوا مع النية
ووقته من حين طلوع الفجر الثاني الي غروب الشمس منه
فرضه يتعلق بزمان بعينه كصوم رمضان وانه يجوز نية
من الليل او نية تترجى في اكثر النهار نية الفرض والتفكر في ذلك
النية

النية مثلا ان يقول اصوم ونية واجب اخر مثلا ان يقول
نويت ان اصوم عن صوم الكفارة او نذر عليه ومنه فرض لا
يتعلق بزمان معين كقضاء رمضان وصوم الكفارة وانه
لا يجوز الا نية من الليل ومنه واجب كالنذر المجتنب مثلا
ان يقول لا فعلت كذا وان اصوم رجيا او يوم الخميس ومنه نفل
وحكم هذين القسمين في جواز النية من النها وحكم القسم الاول
ومنه حرام وهو صوم يوم العيدين وايام التشريق وصوم الشك
الانطواعا اذا اكل الصائم او شرب فما يتغذي به او جامع منتهدا
فعليه القضاء والكفارة وان المرأة الموطاة مكرهة او نائمة
وهي صائمة فعليهما القضاء دون الكفارة واذا بلغ الحبي
او اسلم الكافر او طهرت الحائض او النفس او قدم المسافر في
رمضان بمسكة بنية يومه وان افطر او بعد ذلك لا كفارة عليهم
ويكره للمباير مضع العبد والذوق والقبلة ان لم يامن علي نفسه
ومن شرع في صوم النذر او في صلاة ثم افسدها قضا **الباب**
الثالث من الزكاة وهو اخراج جزء من ثواب فريضة
علي الحر البالغ العاقل اذا ملكه ثيابا تاما و حال عليه المحول
وليس علي العبد والصبي والمجنون والكافر ولا من عليه دين
محيط بماله زكاة وان كان ماله اكثر من دينه فزكاة التام اذا
بلغ ثيابا وليس في دور السكنى وثياب المدن واثاث المنزل
ودواب المراكوب وعبيد الخدمة وسلاح الاستعمال وكتب
العلماء اهلها والاث للمخترفين لازكاة والدين اذا كان علي
مقره موسرا كان او معسرا فيه الزكاة وكذا اذا كان علي جاحدا
لكن لصاحبه بينة او علم القاضي به واما اذا كان علي جاحدا

ولم يكن له عليه بيعة ولم يعلم به الفاضل فلا زكاة فيه ومن اشترى
عبد للتجارة فنقاة للخدمة يتألت عنه الزكاة وان اشترى
للخدمة ثم نواه لم يكن للتجارة حتى يبيعه فيكون في ثمنه
الزكاة ولا يجوز اداه الزكاة الابنية مغارة العزل الواجب
اولاداه ومن تصدق بجميع ماله لا يتوي الزكاة سقط عنه
الزهر وان تصدق ببعضه سقطت عنه وليس فيها دوت
ما يتي درهم زكاة فاذا كانت ما يتي درهم وماله عليها المحول
ففيها خمسة دراهم ولا يتي في زيادة حتى تبلغ اربعين درهما
فيكون فيها درهم ثم في كل اربعين درهما درهم والمعتبر في
الدراهم وهو ان يكون العشرة منها وزن سبعة مثاقيل
واذا كان الغالب على الوزن اربعة فهو في حكم الفضة واذا
كان الغالب عليها العشر فهو في حكم العروضة يعتبر ان يكون
قيمه نصابا وليس فيها دوت عشرين مثقالا من الذهب زكاة
فاذا كانت عشرين مثقالا ففيها نصف مثقال في كل اربعة
مثاقيل فيما طان وليس فيها دوت اربعة مثاقيل زكاة
وفي ثمن الذهب والفضة وابيئتها وحليتها الزكاة واجبة
في عروض التجارة وهي ان تكون معدة للتجارة كائنة ما كانت
اذا بلغت قيمتها نصابا من الذهب والفضة يفتقرها فيؤدي
عن كل ما يتي درهم خمسة دراهم وعن كل عشرين مثقالا
نصف مثقالا يفتقر بها هو انفع للمساكين منها والانفع هو
ان يفتقرها بما يبلغ نصابا واذا كان النصاب كما ملا في طرق المحول
فنقصاته فيما بين ذلك لا يسعد الزكاة وبمصر قيمة العروض
الى الذهب

الى الذهب والفضة وبمصر الفضة الى الذهب بالقيمة لا بالاجزا
حتى ان من كان له مائة درهم وخمسة مثاقيل ذهب
تبلغ قيمتها ما يتي درهم فعليه الزكاة ومصرفها الفقير وهو
من له لا يتي شيئا وانما يسكن وهو من لا يتي له والمكاتب يعان
في فكدقبة والغيارم وهو من عليه دين ولا يملك نصابا
فاضلا عن دينه ومنقطع العزاة او منقطع الحاج وابن السبل
وهو من له في ركنه مال وهو في مكان ليس له فيه شيء والعامل
عليها يعطي قدر ما يسعه واعوانه فمعه جهات الزكاة
ولها لكان يدفع الزكاة اليك واحد منهم وله ان يقتصر على
صنف واحد منهم ولا يجوز الزكاة اليك فولا الي غني ولا يدفع
المزكبة الي ابيه وجده وان علا ولا الي ولده وولد ولده
ولن تسفل ولا الي امراته ولا الي عبده ولا الي مكاتبه ومدره
وامر ولده ولا الي مملوك غني ولا الي ولد غني ان كان صغيرا ولا
تدفع المرأة زكاتها لزوجها ولا تدفع الي بنيها ثم اذا
دفع الزكاة الي رجل يثله فقير اثر بان انه غني اوها شهي
او كافرا ودفعها في ثلثة قيات انه ابوه او ابنه فلاعادة عليه
واذا دفع الزكاة لرجل غني علم انه عبده او مكاتبه لم يجز
دفع الزكاة الي من يملك نصابا من اي مال كان نصابا او غير نصاب
وان كان فاضلا عن حاجة الاصلية ويجوز دفعها الي من يملك
اقل من ذلك وان كان صحيحا مكنتها ولا زكاة في اللاتي والجواهر
كاللعد والياقوت واشباهها والله اعلم
في الحج زيارة بيت الله الحرام بافعال معلومة
في اوقاات مخصوصة هي شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة

وركنه شيبان الوقوف بعرفة وطواف الزبارة ويسمى طواف
الافاضة وطواف الفرض ووقفت الوقوف ما بين زوال الشمس
من عرفة الى طلوع الفجر من يوم النحر ومن وقوف بعرفة ساعة
من ليل او نهار فقد تم حجه ووقفت الطواف بعد طلوع الفجر
من يوم النحر الى اخرايا يوم النحر ووقفت هذه الايام ولها وشطه
الاسلام والحريه والبلوغ والعقل والصحة وملك الزاد والراحه
اذا كان فاضلا عن المسكن وما لا يكره منه وعن نفقة عياله
الرجلين عوده ويكون الطريق امنًا فلا يحب الحج على الكافر
والعبد ولا على الصبي ولا على المجنون ولا على العاجز بيده ولا
على من لا يقدر على الزاد والراحه وهو قدر ما يكتري به شوقه
او راس زاملة وقد رنفت ذاد صيا وجائب ولا يحب الحج على احد
اذا لم يكن الطريقا مشاوان حجة المرة او صبية مشقة
فتشر واحجها مضافا الى ما ذكرنا محرمة او زوجا اذا كان بيتهما
وبين مكة مسيرة ثلاثة ايام وان لم يكن لها ذلك لا يجوز لها
ان تخرج وكيفية انه اذا وصل الى الميقات وهو الموضع الذي
لا يجوز للانسان ان يتجاوزة الى محرما واذا اراد الاحرام
بغسل او يتوضا والغسل افضل ويلبس ثوبين جديدين
او غسيلين ان اراد اورد والجديد افضل وهو طيبا
ان وجد ويملس ركعتين ويقول اللهم اني اريد الحج فيسره لي
وتقبله مني ويتويى الحج ويلبس وهو ان يقول لبك اللهم لبك
لا شريك لك لبك ان الحمد والشعة لك لبك والمك لا شريك لك فاذا
تويى ولكي فقد احرم فليتنق فتش اي الجماع وقيل ذكره عند

انس وقيل الكرام اذا احتشراي المعاصي والجدال مع رفقاءهم
ولا يقتل صيدا ولا يلبس ثوبا قبيحا او سراويل او قبا
ولا يلبس عمامة ولا خفين الا ان يجد نعلين فيقطعهما اسفل
من الكعبين ولا يغطي راسه ولا وجهه ولا يلبس طيبا ولا يخلق
راسه ولا شعر بدنه ولا يقصر لحيته ولا يلبس ثوبا حنوطا
بورس او زعفران الا اذا كان غسلا لا يتفرض ولا يغسل راسه
ولحيته بالخطير ويكثر من التلبية عقيب الميقات وكلما
على شرقا وهبوا وادبا او لقي ركبا وبالا سحار فاذا دخل مكة
ابتدأ بالمسجد الحرام فاعان البيت كبر وهلل وابتدأ بالحجر
الاسود فاستقبله وكبر وهلل ورفع يديه واستلمه وقبله
ان استطاع من غير ان يعود في مسله فان لم يستطع فان امكنه
ان يمس الحجر شيئا فبقى يده من الخشب او غيره فعلى ولا
استقبله وكبر وهلل وحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم اخذ من يمينه مما يلي الباب وقد اصابع ردائه وهو ان
يجعل ردائه تحت ابطه اليمين ويلقيه على كتفه الا يمس
فيطوف بالبيت سبعة اشواط ويجعل موافقه من وراء الحطيم
ويؤم في ثلاث الاوا من الاشواط وهو ان يمس الكتفين في مشيه
وفي الباقين يحث على هيمته ويسلم الحجر كلما مر ان استطاع وان
لم يستطع استقبله وكبر وهلل كما ذكرنا ونحذر الطواف بالاستيلاء
من ياتي من امام ابراهيم فيحار هناك ركعتين اوجبت فيسره له من
المسجد ثم يعود الى الحجر فيستلمه وهذا الطواف يسمى طواف القدوم
وطواف النخبة وهو سنة للرافق ثم يخرج الى الصفا فيصعد عليه

وستقبل القبلة ويكبر ويهمل ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
ويرفع يديه ويدعو بالحاجته ثم يكبر ثم يدعو بالمروءة ويشتد على
هيئته فإذا بلغ بطن الوادي سجد بين الميلىين الأخضرين
سجدة ثم شغل على هيئته حتى ياتي المروءة فيصعد عليها
ويفعل كما فعل علي الصفا وهذا شرط يطوف سبعة اشواط
يستدي بالصفا ويختم بالمروءة وسبع في بطن الوادي في كل شوط
ثم يقف بمكة حراما ويحيط بالبيت كلها فإذا صلى الفجر يوم
الثروية بمكة خرج إلى بني فقيم بها حتى يصلي الفجر من يوم عرفه
ثم يتوجه إلى عرفات ويقيم فإذا زالت الشمس يصلي الظهر والعصر
في وقت الظهر إذا نوافلتين بأن يصلي بالجماعة وإن صلى في
زحله وحده صلى العصر في وقت ثم توجه إلى الموقف فيقف
بقرب الجبل أعني للسمر جبل الرحمة وعرفات كلها موقف الإبط
عرفه فيقف مستقبل القبلة ويدعو ما كان أيديه كالمستطعم
المسكين ويستحب أن يغتسل قبل الوقوف ويحتمل الدعاء
ويصلي في الموقف ساعة بعد ساعة فلا غربت الشمس أفاض
الأمم والناس معهم على هيئتهم حتى ياتوا المزدلفة فإذا انتهوا
يستحب أن يبق بقرب الجبل الذي عليه المعلقة ويقف وراءه
الصلبان مستقبل القبلة ويصلي الإمام بالناس المغرب والعشاء
بإذان وإقامة في وقت العشاء أن صلى وحده جمع بينهما وأن
صلى المغرب في الطريق وحده لم يجزه وعليه أعادتها ما لم يطالع
الفجر فإذا طالع الفجر صلى الإمام بالناس الفجر بغير سجدة ويقف
الناس معه والمزدلفة كلها موقف الأوادي معشر فإذا أسفر

فاض

فاض الإمام والناس معه حتى ياتوا بني فقيم ثم جرة العقبة
فيمر بها من بطن الوادي بسبع حصيات مثل حصيات الخدق
وتور من فوق العقبة جاز ويكبر مع كل حصاة رمي بها
جرة العقبة وكيفية الرمي أن يضع الحصاة على ظهر يده
اليمنى ويستعين بالمسبحة ومقدار الرمي أن يكون بين الرامي
وموضع السقوط خمسة أذرع ويأخذ الحصاة من أي موضع يشاء
الأمم عند جرة العقبة ثم يذبح أن أحب ثم يحلق أو يقصر
والحلق أفضل ويكفر فيه ربع الرأس وحلق الكحل أو لحيه التقصير يأخذ
من رويس شعره مقدارا لا مثله وقد حمله كل شيء إلا النساء ثم
يأتى مكة من يومه ذلكا ومن الغدا ومن بعد الغدا فيطوف بالبيت
طواف الزيارة سبعة اشواط فوقفته أيام النحر وأول وقته بعد
طلوع الفجر من يوم النحر وقد تقدم أن أفضل هذه الأيام أولها ويكره
التأخير عن هذه الأيام ثم يعود إلى بني فقيم بها فإذا زالت الشمس
من اليوم الثاني من أيام النحر ركب الجمال الثلاث فيسافر بالذي تلي
مسجد الخيف فيمر بها بسبع حصيات ويقف عندها ثم يمر من
جرة العقبة ولا يبق عندها ويقف عند الجمرتين في المنعجم الذي
يقف فيه الناس ويحذر الله تعالى ويشتد عليه ويهتد ويكبر
ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو بالحاجته ويرفع يديه
بالدعاء ويستغفر للمؤمنين في دعائه فإذا كان من الغدا ركب
الجمال الثلاث بعد زوال الشمس كذلك وان أراد أن تفعل
المنفرد فركب مكة وان أراد أن يقيم ركب الجمال الثلاث في اليوم الرابع
بعد زوال الشمس والفضل أن يقيم وله أن ينفرد ما لم يطالع الفجر
من اليوم الرابع فإذا طالع الفجر لم يكن له أن ينفرد دخول وقت الرمي

وان قدم الرمي في هذا اليوم في اليوم الرابع قبل الزوال بعد طلوع الفجر جاز وان تعذر الي مكة نزل بالمحصب وهو الاسطح ثم يدخل مكة ويحيط بالببيت سبعة اشواط لا يبرئ فيها وهذا يسمى طواف الصدر وطواف الوداع ويصلي ركعتي الطواف ويأتى زمزم فيشرب من مائها ويستحب ان ياتى الباب ويقبل العتبة ويأتى المنبر وهو ما بين الحجر الى الباب فيضع صدره ووجهه عليه وينشيت باستنار الكعبة ساعة يدعو ثم يعود الى اهله وينبغي ان ينصرف وهو منى الى ورايه ووجهه الى البيت متبائبا متعسرا على فراق البيعة حتى يخرج من المسجد والمرأة في جميع ذلك كالرجل غير انها لا تكتف راسها وانما تكتف وجهها ولو سدرت ثيابا على وجهها وجافته عنه جاز ولا ترفع صوتها بالتلبية ولا ترمي ولا تتعبد بين المبلين الاخضرين ولا تحلق ولا تكتف قصر وتلبس من الخيط ما يكرها ولا تستلم الحجر اذا كان هناك جمع الا ان تجد موهبا خاليا وهذه اتمام حج المنفرد لكن الفران عندنا افضل وهو ان يجمع بين العمرة والحج وصفته ان يهل بالعمرة والحج معا من البيتان فيقول غيب الصلاة التي يصليها عند الاحرام اللهم اني اريد الحج والعمرة فبسرهما لي وثقلهما مني فاذا دخل مكة ابتدأ بالببيت فطاف سبعة اشواط لا يبرئ في الثلاثة الاولى منه ويسعى بين الصفا والمروة وهذه افعال العمرة ثم يبدأ بافعال الحج فيطوف طواف القدوم سبعة اشواط كما بينا في المنفرد ويبدأ على احرامه فاذا رمى الجمره

رمي الجمره يوم النحر في ثمانية اويدين او سبع يديه والبدنة الايدى والبقر فان لم يجد ما يذبح بصوم ثلاثة ايام في الحج اخرها يوم عرفة وسبعة ايام ما اذا رجع الى اهله وان صام السبعة مكة بعد فراغه من الحج وبعد منى ايام التشريق جاز ان ياتى في ثلثي من صدقة الفطر والاضحية وشي من التمر والاباخة صدقة الفطر واجبة على الحر المسلم اذا ملك ثوبا فافلا عن سكتة وثيابه واثنائه وقرنته وسلاحه يخرجها عن نفسه واولاده المغارات لم يكن لهم مال فان كان لهم مال يخرجها من مالهم وعن ثيابهم اذا كانوا لخدمة وان كانوا كافرا وعن مديريه وامهات اولاده دون مكاتبه ولا يجب على الرجل ان يخرجها عن زوجته ولا عن اولاده الكبار وان كانوا في عياله ولو اكل اعنتهم بغير اذنهم جاز والعبد بين شريكين لا فطرة له على واحد منهما ومقدار الصدقة ثمن صاع من برود قيق وسويق ونزيب او صاع من غنم او شعير او صاع ثمانية ارطال بالعرف في يجوز دفع القيمة ووقت وجوبها عند طلوع الفجر من يوم النحر حتى انه لو اسلم الكافر او ولد الولد ليلة الفطر وجب فطرتهما ويستحب ان يخرجها الناس قبل النحر جاز الى الصلوات فذمها على يوم الفطر جاز وان اخرها وجب عليه اخراجها والله اعلم فانما الاضحية فانها واجبة على كل حر مسلم ميسر يسار مثل يسار صدقة الفطر مقيم في يوم الاضحية يذبح عن نفسه وولده الصغير ان لم يكن للصغير مال ضحي من مثاله ويذبح عن كل واحد منهم شاة او بقرة او بدنة ويجوز البقرة والبدنة عن سبعة

ويجوز عن خمسة او ستة او ثلاثة او اثنين ولا يجوز عن
ثمانية واذا على شركة يقسم اللحم بينهم بالوزن فاذا قسموا
جزاها لا يجوز الا اذا كان معه شيء من الاكارع ياخذون والجلد
ولو اشترى بقريرة يريد ان يضحى بها عن نفسه ثم اشترى معه
سنة اجزاء والافضل ان يشترى قبل الشرب ووقت الاضحية
يدخل بطول الفجر من يوم النحر الا انه لا يجوز ان يضحى بها
المصر حتى يمكروا انما صلاة العبد فاما اهل البراد فيجوز لهم
ان يتدعوا بعد الفجر وهو جازية في ثلاثة ايام من يوم النحر ويومان
بعده وافضلها اولها ولو لم يضح حتى مضت ايام الفطر تصدق
بنقمة شاة سواء كان عتده شاة او لم يكن ولا يضحى بالعبيد
والعور والعرجا التي لا تمشي الى المسكن ولا العجنا ولا الشكا وهي
التي لا اذن لها خلفه ولا ما ذهب اكثر من ثلث اذنه او ذنبه
ويجوز ان يضحى بالحي والبي لا قرن لها والخصي والتولا
اي المجنونة والبريان كانت مهيبة والاضحية من الابل
والبقرة والغنم ويجزي من ذلك الثني فصاعد الا الضان فان
الجزء منه وهي ما تمت له ستة اشهر يجزي والسبي منها
ومن المعز ابن سنة ومن البقر ابن سنتين ومن الابل خمس سنين
والمستحب ان ياكل من الاضحية الثلث ويتصدق بالثلث
ويدخر الثلث ويتصدق بجلدها او يستعمل في البيت
كالنطع والجرار والغربال ونحوها والافضل ان يتدبغ اضحيته
بيده ان كان يحسن التدبغ وان كان لا يحسنه يستعين بغيره
واذا استعان بغيره ينبغي ان يشهد بها بنفسه ويكره ان
يتدبغها

يتدبغها الكتابيون من اغتصب شاة فضحى بها ضمن قيمتها
جاز عن اضحيته بخلاف ما لو اودعه شاة فضحى بها فانه لا
يجوز وافضل الاضحية الجهاد ثم التجارة ثم الحراثة
ثم الصناعة منه فرض وهو المكسب بقدر الكفاية لنفسه
وقضا ديونه ويستحب وهو الزيادة على ذلك ليواسر به
فقيرا او يجازي به قريبا ومباح وهو الزيادة للتجمل ومكره
وهو الجمع للتفاخر والكثرة والاكل على مراتب فرض وهو ما
يدفع به الملاك وبه يتمكن على اداء القربى وما جور عليه
وهو ما زاد الربا المشيع لتزاد قوة ولا اخترفه وحرام وهو
الاكل فوق الشبع الا اذا قصد به التقوي على الصوم كقوله والتفليل
منه بحيث يفتح عن اداء العبادات والسنة فيه البسالة
في اوله والحراثة في اخره وغسل اليدين قبله وبعده والكسوة
منها فرض وهو ما يستتر العورة ويدفع الحر والبرد ويستحب
وهو اخذ الزينة ومباح وهو الثوب الجليل كالتزبين ومكره
وهو اللبس للثزين ويستحب الابيض ويكره الاحمر والاصفر
للرجل ويحسد للنساء لبس الحرير ولا يحسد للرجل الا من اراد راحة
اصابع كالعامل ولا يأس بنقسيده وافضل ثوبه ولا يأس بلبس ما
سواه ابريسم ولحمته قطن وخز ويجوز للنساء التخلل بالذهب
والفضة ويجوز للرجال الا الخاتم والمنطقة وحليبة السيف
من الفضة ولا يجوز استعمال ائمة الذهب والفضة للرجال والنساء
ولا يأس بانية العقيق واللؤلؤ والزبرجد والرصاص ويجوز التشرب
في الاناء المفضى والخلوس على السرير المفضى والكلام منه ما يوجب
جزاؤه كالنسيج وامثاله وقد ياتر به اذا فعله في مجلس المنق

وقته من قومه تعالى

وهو بفعله وان سبغ فيه الماء اعتبارا والاذكار ومنه طالا
اجرفيه ولا وزر كقولك قومه واقعد وخودك وقيل لا يكتب
عليه ذلك ومنه ما يوجب الايمان كالكذب والنبي
والغيبة والشبهة والكذب محظور الا في القتال وفي الصالح بين
اثنيين ومن ارشاه الاهداء من دفع الظالم عن الظلم والتعريض
بكره الحاجة والغيبة لظالم ولا غيبة الا المعلومين فان
اغتاب اهل قرية فليس يغيبه ووليمة العرس سنة وينبغي
للرجل ان يعب وان لم يفعل ثم ولا يرفع شيئا ولا يعطي شيئا
الا باذن صاحبها والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
وصفيه اجمعين وان يذكر رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ثم ثم ثم
عبدت اوراق كتاب الارشاد
وقف به تعالى

١٤

بورا لاصح وخاة الارواح

هذا كتاب تاليف سيدنا ومولانا الشيخ
العلامة البحر الفهم الشيخ حسن الشيرازي
نفعنا الله به في الدنيا والاخرة امين امين
امين
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله

سنة المصطفى

هذا كتابا شوط الصلاة

قبل عهده مقدمه في الصلاة

